

درجة ممارسة طالبات التدريب العملي في تخصص معلم صف للكفايات التدريسية من وجهة نظرهن ومن وجهة نظر المعلمات المتعاونات

أ.د. محمد مصطفى العبسي

قسم معلم صف

كلية العلوم التربوية والآداب - الأنروا

عمان - المملكة الأردنية الهاشمية

absi702000@yahoo.com

أ.د. نافز أحمد بقيعي

قسم معلم صف

كلية العلوم التربوية والآداب - الأنروا

عمان - المملكة الأردنية الهاشمية

muneeb_bukaiei@yahoo.com

درجة ممارسة طالبات التدريب العملي في تخصص معلم صف للكفايات التدريسية من وجهة نظرهن ومن وجهة نظر المعلمات المتعاونات

أ.د. نافز أحمد بقيعي

قسم معلم صف

كلية العلوم التربوية والآداب - الأنروا

عمان - المملكة الأردنية الهاشمية

أ.د. محمد مصطفى العبسي

قسم معلم صف

كلية العلوم التربوية والآداب - الأنروا

عمان - المملكة الأردنية الهاشمية

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة درجة ممارسة طالبات التدريب العملي في تخصص معلم صف للكفايات التدريسية من وجهة نظرهن ومن وجهة نظر المعلمات المتعاونات. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياسين للكفايات التدريسية، أحدهما وجه للطالبات المتدربات والآخر للمعلمات المتعاونات. تكونت عينة الدراسة من (69) طالبة معلمة و(65) معلمة متعاونة في تخصص معلم صف تم اختيارهن بالطريقة المتيسرة. أظهرت النتائج وجود درجة ممارسة مرتفعة للكفايات التدريسية من قبل طالبات التدريب العملي في تخصص معلم صف من وجهة نظرهن ومن وجهة نظر المعلمات المتعاونات. وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في الكفايات التدريسية لدى الطالبات المتدربات من وجهة نظرهن تعزى لمتغيري المعدل التراكمي وعدد الحصص المنفذة، باستثناء كفاية تقييم الطلبة ولصالح المعدل التراكمي ممتاز مقارنة مع جيد جداً. وأظهرت أيضاً وجود فروق في درجة ممارسة الطالبات المتدربات للكفايات التدريسية من وجهة نظرهن ومن وجهة نظر المعلمات المتعاونات ولصالح الطالبات المتدربات..

الكلمات المفتاحية: الكفايات التدريسية، طالبات التدريب العملي، المعلمات المتعاونات.

The Degree of Practice of Female Students' Practical Training in Class Teacher Specialization of Teaching Competencies from their Viewpoint and from Cooperating Teachers'Viewpoint

Prof. Nafez Ahmad Bukaiei

Faculty of Educational Sciences and
Arts - UNRWA
Amman – Jordan

Prof. Mohammad Mustafa Al-Absi

Faculty of Educational Sciences and
Arts - UNRWA
Amman - Jordan

Abstract

This current study aimed to find out the degree of practice of female students' practical Training in class teacher specialization of teaching competencies from their viewpoint and from cooperating teachers' viewpoint. To achieve the study objectives, two measures of teaching competencies were used, one of which was addressed to the female trainee students and the other to the cooperating teachers. The study sample consisted of (69) female trainee students as well as (65) cooperating teachers in class teacher specialization, chosen by the simplified method. The results demonstrated that there is a high degree of the practice of teaching competencies by female trainee students in class teacher specialization from their viewpoint and from the cooperating teachers' viewpoint. The results indicated that there were no significant statistical differences in the teaching competencies of the female trainee students from their viewpoint attributed to the variables of the cumulative average and the number of conducted classroom observations, except for the assessment of student competency in favor of cumulative average rating Excellent compared to Very Good. The study also showed that there were significant statistical differences in the degree of the practice of the female trainee students' teaching competencies from their viewpoint and from the cooperating teachers' viewpoint in favor of the female trainee students.

Keywords: professional competencies, female training students, cooperating teachers.

درجة ممارسة طالبات التدريب العملي في تخصص معلم صف للكفايات التدريسية من وجهة نظرهن ومن وجهة نظر المعلمات المتعاونات

أ.د. محمد مصطفى العبسي

قسم معلم صف
كلية العلوم التربوية والآداب - الأنروا
عمان - المملكة الأردنية الهاشمية

أ.د. نافز احمد بقيعي

قسم معلم صف
كلية العلوم التربوية والآداب - الأنروا
عمان - المملكة الأردنية الهاشمية

المقدمة

يُعد التدريب العملي مرحلة بالغة الأهمية في برامج إعداد المعلمين وبدونها تكون هذه البرامج ناقصة وغير مكتملة. فهي المحك الذي يختبر مدى نجاح الجامعات ومؤسسات التعليم العالي في إعداد الطالب المعلم كي يصبح معلماً ناجحاً في المستقبل. ومرحلة التدريب العملي وحدها القادرة على معرفة مقدار ما جناه الطالب المعلم من دراسته النظرية والعملية أثناء فترة إعدادة.

يشكل إعداد المعلمين أكاديمياً ومهنياً أمراً حيويًا ومسؤولية من مسؤوليات المؤسسات التي تعنى في تدريب الطلبة المعلمين وإعدادهم في ما قبل الخدمة (Namamba & Rao, 2017)؛ والهدف من برامج إعداد الطلبة المعلمين هو توفير الفرص لهم من أجل تطبيق المعرفة النظرية على أرض الواقع للعملية التعليمية التعلمية داخل المدارس، وتجسير الفجوة بين النظرية والتطبيق من خلال ملاحظة وفهم وتحليل واقع العملية التعليمية التعلمية (Bobrakov, 2014).

ولعل الاهتمام بالتطوير المهني للمعلم يعد حاجة ملحة من أجل التعامل مع متطلبات التدريس المختلفة، والنهوض بسرعة في احتياجات التلاميذ التعليمية؛ لأن تطوير الأداء التربوي للمعلم يسهم كثيراً في تحقيق أهداف النظام التعليمي بأكمله (Padagas, 2019). وهذا يعني أن ممارسة الطلبة المعلمين للتدريب يزودهم بفرص مناسبة لتعلم التدريس ومراقبة وتحليل وتفسير هذه العملية (Feiman-Nemser, 2001)، والطالب المعلم الذي يعتبر نفسه مؤهلاً مهنياً لممارسة التدريس عليه إثبات قدراته وكفاياته المهنية من خلال النجاح في التخطيط والتدريس والمراقبة والتقييم الفعال للتعلم وإدارة المناهج التعليمية وفقاً لحاجات الفرد والجماعة داخل الصف الدراسي (Koca, 2016).

وكجزء من الإعداد المهني للطلبة المعلمين قبل التحاقهم بالمهنة، فإنهم بحاجة إلى التدريب الذي يزودهم بالخبرات المطلوبة والمتوقع من المعلمين المحترفين القيام بها، وتعد الجامعات أماكن غنية لصقل مهارات الطلبة المعلمين وكفاياتهم المعرفية والانفعالية والمهارية والاجتماعية التي تشكل أساس الأداء المستقبلي لهم (Zlatkin-Troitschanskaia, Pant & Coates, 2016)، لذا فإن وجود الكفاءة والدافعية والثقة لدى الطلبة المعلمين سيسهم في تحسين الممارسات التدريسية لديهم (Lim-Teo, Low, Wong & Chong, 2009; Heinich, Molenda, Russell & Sandino, 2002). ومن هنا فإن جودة التدريب التي يتلقاها الطالب المعلم لها تأثير كبير على تنمية معرفته بالتلاميذ وتشكيل شخصياتهم خلال السنوات الأولى من تعلمهم (Koca, 2016)؛ لأن إحساس المعلم بالكفاءة التدريسية مهم جداً في زيادة دافعية التلاميذ للتعلم والتدريس بشكل فعال.

ومن أجل تطوير أداء الطلبة المعلمين للعمل في المدارس فإنه يجب على برامج إعداد المعلمين تنويع البيئات التعليمية التي يتدربوا فيها من أجل الالتحاق بشكل مناسب في المدارس التي سيعملون بها مستقبلاً (Johnston & Collum, 2018). ولأهمية التدريب العملي في امتلاك الكفايات التعليمية فقد أشار كويك وسيبورجر (Quick & Sieborger, 2005) إلى أن الطلبة المعلمين يحتاجون إلى قضاء ستة أشهر في المدارس عند تعيينهم خصوصاً عندما لا يلتحقون ببرنامج التدريب العملي في الجامعة، لأن التدريب العملي ضروري لإعداد خطط الدروس واكتساب مهارة التفاعل الصفّي.

ومن هنا فإن مفاهيم الطلبة المعلمين حول عملية التدريس تتعدل وتطراً عليها تغييرات إيجابية نتيجة للخبرات الميدانية التي حصلوا عليها بالتوجيه والإرشاد من أساتذة الجامعات والمعلمين المتعاونين في مدارس التدريب، وكذلك نتيجة لممارسة التدريس بشكل فعلي والملاحظات التي حصلوا عليها خلال التدريب (Anderson & Stillman, 2013; Izadinia, 2016; Lawson, Cakmak, Gunduz & Busher, 2015)؛ لذا يجب على كليات التربية تطوير أداء طلابها بحيث يصبحون معلمين أكثر مرونة، والتأكيد على الالتزام والنجاح في التدريب والولاء لمهنة التدريس على المدى الطويل، واتخاذ المرونة العقلية طريقة تفكير ومنهج حياة (Padagas, 2016).

إنّ الهدف من برامج تدريب الطلبة المعلمين هو تمكينهم من تطبيق المعرفة الأساسية لنظريات التدريس على أرض الواقع في الصفوف الدراسية (Bobrakov, 2014)، وهذا يسهم في ربط المعرفة النظرية بالممارسة الحقيقية (Meijer, Zanting & Verloop, 2002).

وعلى الرغم من أهمية ربط المعرفة النظرية بالتطبيق العملي إلا أن بعض الدراسات أشارت إلى وجود فجوة بين المعرفة في التخصص وبين الممارسة الواقعية والكفاية التربوية في المدارس لدى الطلبة المعلمين (Bobrakov, 2014). كما أشارت دراسة باداغاس (Padagas, 2019) إلى أن تصورات الطلبة المعلمين لامتلاك المهارات التربوية وإدارة الغرفة الصفية تختلف عما كانوا عليه من أداء على أرض الواقع داخل الغرفة الصفية.

وتتمثل المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في دخول الغرفة الصفية وحدهم من أجل التدريس دون أن يكون المعلم المتعاون موجوداً معهم، كما أن أغلب التحديات التي تواجههم هي المشكلات السلوكية التي يقوم بها التلاميذ والتي تسهم في فشل تعليم الآخرين وتحقيق الأهداف التدريسية (Mtika, 2008). ومن التحديات والصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين: جذب انتباه التلاميذ، والتعامل مع أسئلة الطلبة التي لا تتعلق بالدرس، وإيصال الموضوع إلى الطلبة، ومراعاة الفروق الفردية، وعدم القدرة على ربط النظرية بالممارسة (Padagas, 2019)، بالإضافة إلى صعوبة إدارة الغرفة الصفية وتقييم تعلم التلاميذ وصياغة الأهداف السلوكية (Buck, Trauth-Nare & Kaftan, 2010; Gilles, Carrillo, Wang, Stegall & Bumgarner, 2013; Lew & Nelson, 2016).

ومن هنا فإن التحاق الطلبة المعلمين بالتدريب العملي أسهم في تحسين مهاراتهم التدريسية وفعاليتهم الذاتية واتجاهاتهم الايجابية نحو التدريس ومهنة التدريس (Ozder, Isiktas, 2014; Iskifoglu & Erdogan, 2014). لأن تعلم هذه المهارات والمعارف في المساقات النظرية لوحدها لا يكفي لتعميمها ونقلها إلى بيئة صافية حقيقية دون تدريب (Scheeler, 2008). وهذا ما تؤكد دراسة ين (Yin, 2019) التي أشارت إلى ضرورة ربط المساقات الجامعية النظرية بشكل أفضل مع ممارسات الصفوف الدراسية؛ وذلك من أجل تزويد الطلبة المعلمين بالطرق الملائمة لتطبيق معرفتهم النظرية داخل هذه الصفوف.

ومن أجل تحقيق النجاح في التطابق بين النظرية والممارسة في برامج التدريب العملي ينبغي أن يكون هناك تعاون مشترك بين أعضاء هيئة التدريس المشرفين على برنامج التدريب العملي وأعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بتدريس المساقات النظرية في الجامعة والمعلمين المتعاونين الداعمين للبرنامج في المدارس (Grossman, Hammerness, McDonald & Ronfeldt, 2008). ومن هنا فإن العلاقة الوثيقة بين الجامعة والمدرسة المتعاونة تؤثر في إعداد واستعداد الطالب المعلم.

هذا وقد تنوعت اهتمامات الباحثين في الكفايات التي درسوها لدى الطلبة المعلمين، فقد تناول نازيلانو (Nzilano, 2013) كفايات: تحديد الأهداف التدريسية، واختيار طرق

وأساليب التدريس المناسبة، وتحليل واقع الطلبة، واستخدام الوسائل التعليمية، وتشجيع الطلبة على المشاركة، وتقييم تعلم الطلبة. وتناول غوكالب (Gokalp, 2016) كفايات إدارة الغرفة الصفية، واستخدام طرق التدريس المناسبة، وتوظيف مصادر التعلم، وتحديد الأهداف التدريسية، وتنظيم المحتوى، وتقييم تعلم الطلبة. وتناول أمباغ (Ambag, 2015) كفايات مثل: مراعاة الفروق الفردية، والتخطيط للموقف الصفّي، ومهارات التدريس الصفّي، وتقييم تعلم الطلبة، ومهارات التواصل مع المجتمع المحلي. كما أشار باداغاس (Padagas, 2019) إلى كفايات: تقييم تعلم الطلبة، وإدارة الغرفة الصفية، ومهارات الأخلاق المهنية، والمهارات الإنسانية، ومهارات التطور المهني.

ونظراً لأهمية هذه الكفايات في إعداد الطلبة المعلمين بالصورة المثلى؛ فقد ركزت الدراسة الحالية على كفايات: إدارة الموقف الصفّي، وتنفيذ الموقف التعليمي، وتقييم تعلم الطلبة، وتوظيف مهارات التفكير. ويمكن توضيح هذه الكفايات كما يلي:

1. إدارة الغرفة الصفية: الإجراءات والخطوات اللازمة للحفاظ على بيئة صفية ملائمة لعمليتي التعليم والتعلم، وإدارة سلوك الطلبة وتعزيز شعورهم بالثقة والكفاءة، وإدارة المناخ النفسي والعلاقات الاجتماعية في غرفة الصف، وتنمية الانتباه والتواصل الصفّي، وإدارة البيئة المادية للغرفة الصفية (هارون، 2002).

2. تنفيذ الموقف التعليمي: يشير إلى تمتع المعلم بكفاءة عالية في التدريس من خلال استخدام طرق وأساليب تدريس متنوعة وفعالة، وتنظيم خبرات التعلم من خلال اختيار المحتوى الملائم والمواد المناسبة لمستوى الطلاب (Gokalp, 2016).

3. تقييم تعلم الطلبة: عملية منظمة يتم بواسطتها إصدار حكم على مدى تقدم المتعلم نحو بلوغ الأهداف التي تم التخطيط لها وتحديدها (بقيعي، 2014).

4. تنمية مهارات التفكير: الإجراءات المتبعة في تعليم مهارات التفكير للطلاب بشكل مباشر وصريح في إطار محتوى المواد الدراسية (زيتون، 2003).

هذا وقد نال موضوع الكفايات التدريسية اهتمام العديد من الباحثين على اختلاف السنوات السابقة؛ لأن إعداد المعلم وما يمتلكه من كفايات تدريسية يسهم بشكل كبير في ارتقاء المجتمعات وتطورها. ومن الدراسات التي تناولت الكفايات التدريسية لدى الطلبة المعلمين فقد أجرى فان أويك وليرنر وبيتس (Van Ooyik, Lerner & Pitts, 2021) دراسة هدفت إلى معرفة أبرز التحديات التي تواجه الطلبة المعلمين خلال مرحلة التدريب، وقد تكونت عينة الدراسة من ثمانية متدربين منهم (7) إناث و(1) ذكور، (4) للمرحلة الإعدادية و(4) للمرحلة الثانوية من إحدى المناطق الحضرية في غرب الولايات المتحدة الأمريكية. وأظهرت

النتائج أهمية مصادر الدعم التي يتلقاها المدربون من المعلم المتعاون والمشرف الجامعي لما لها من أهمية في تنمية الشعور بالكفاءة الذاتية، وضرورة المحافظة على العلاقات الإيجابية بين المدارس المتعاونة والجامعة من أجل زيادة قوة البرنامج وتماسكه، كما أشارت النتائج إلى شعور الطلبة المعلمين بالقلق في بعض مجالات التدريس مثل: مراعاة الفروق الفردية ومهارات التواصل والقدرة على إعداد دروس جذابة، بالإضافة إلى حاجتهم إلى تنمية مهارة التقييم وإدارة الصف.

وهدف دراسة سيبي وريسوغلو (Cebi & Reisoglu, 2020) إلى معرفة آراء الطلبة المعلمين حول كفاءتهم الرقمية، وفيما إذا كانت هذه الآراء تختلف تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص ومستوى التصور حول الكفاءة الرقمية. وتكونت عينة الدراسة من (518) طالباً وطالبة، منهم (410) إناث و(108) ذكور يدرسون في (63) جامعة مختلفة في محافظات تركيا. أشارت النتائج إلى وجود مستوى متوسط من الكفاءة الرقمية لدى الطلبة المعلمين، ووجود فروق تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور في معرفة البيانات والمعلومات وإنشاء المحتوى الرقمي وحل المشكلات وتطوير المحتوى، ووجود فروق لصالح تخصص الكمبيوتر وتكنولوجيا التعليم مقارنة بالتخصصات الأخرى، ووجود فروق لصالح المستوى الأعلى من الكفاءة الرقمية.

وقام السنوسي (2020) بدراسة هدفت إلى معرفة الكفايات التدريسية لدى طلبة التربية العملية بكليات التربية في جامعة طرابلس من وجهة نظر المشرفين التربويين. تكونت عينة الدراسة من (60) مشرفاً تربوياً منهم (31) مشرفاً و(29) مشرفة. أظهرت النتائج وجود درجة متوسطة في كفايات التخطيط وتنفيذ الدرس وتقييم الدرس ودرجة مرتفعة في كفاية الصفات الشخصية لدى طلبة التربية العملية، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق في تقدير المشرفين للكفايات التدريسية تعزى لمتغير الجنس وسنوات الخبرة.

وأجرى باداغاس (Padagas, 2019) دراسة هدفت إلى تقييم أداء الطلبة المعلمين في المهارات التربوية ومهارات إدارة الغرفة الصفية وتقييم التلاميذ. تكونت عينة الدراسة من (70) طالباً معلماً في تخصصات المرحلة الابتدائية والثانوية في الفلبين. ومن أجل جمع البيانات تم استخدام مقياس لقياس المهارات الثلاث، ومقابلة شخصية لاكتشاف التحديات التي واجهتهم أثناء التدريب. أظهرت النتائج أن تقييم الطلبة المعلمين لأنفسهم كانت عالية في المهارات الثلاث بينما كانت هذه المهارات خلاف ذلك في بيئة الصف؛ إذ واجه فيها الطلبة المعلمون العديد من التحديات.

وهدف دراسة جناد وسلطان ومحمد (2018) إلى معرفة درجة ممارسة طلبة السنة الرابعة في تخصص معلم صف للكفايات التدريسية (التخطيط والتنفيذ والتقييم) أثناء

التربية العملية وأثر الجنس والشهادة الثانوية في درجة الممارسة. تكونت عينة الدراسة من (102) طالباً وطالبة من طلبة معلم صف في جامعة طرطوس السورية. أظهرت النتائج ممارسة الطلبة المعلمين في تخصص معلم صف للكفايات بدرجة مرتفعة، وعدم وجود فروق تعزى لمتغيري الجنس والشهادة الثانوية.

وهدفت دراسة كوكا (Koca, 2016) إلى تقييم كفايات الطلبة المعلمين في تخصص معلم صف في تعليم الموسيقى بعد دراستهم لمساق تعليم الموسيقى. وتكونت عينة الدراسة من (79) طالباً وطالبة، منهم (54) إناث و(25) ذكور في مساق تعليم الموسيقى (ساعة نظري وساعتين تدريب عملي) من تخصص معلم صف في إحدى الجامعات الواقعة في منطقة البحر الأبيض المتوسط في تركيا. أظهرت النتائج أنه على الرغم من أن معلمي قبل الخدمة يعتبرون أنفسهم مؤهلين في تعليم الموسيقى؛ إلا أن مؤشرات الأداء التي لوحظت على أدائهم في تخطيط الدروس وإدارة الوقت وتنظيم بيئة التعلم كانت أقل كفاءة.

وأجرى الطراونة (2015) دراسة هدفت إلى معرفة الكفايات التي يمتلكها الطلبة المعلمون المتدربون في المدارس المتعاونة من وجهة نظر المعلمين المتعاونين. تكونت عينة الدراسة من (98) معلماً ومعلمة من المدارس المتعاونة في الأردن؛ منهم (4) معلمين و(94) معلمة. أظهرت نتائج الدراسة امتلاك الطلبة المعلمين للكفايات التدريسية في المجالات الأربعة وفق الترتيب الآتي: التخطيط للتدريس، الصفات الشخصية، تنفيذ التدريس، وتقويم التدريس، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية في وجهات نظر المعلمين المتعاونين نحو الكفايات التدريسية التي يمتلكها الطلبة المعلمون تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة ولصالح المعلمين ذوي الخبرة الأطول.

وقام أبو شرابين وتان (Abu Sharbain & Tan, 2012) بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين مستوى كفاءة الطلبة المعلمين واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس. وتكونت عينة الدراسة من (41) طالباً معلماً ومعلمة قبل الخدمة منهم (12) ذكور و(29) إناث، تم اختيارهم من أربع جامعات فلسطينية في قطاع غزة. أظهرت النتائج وجود علاقة قوية بين كفاءة الطلبة المعلمين واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس سواءً قبل التدريب أو بعده، وأظهرت النتائج أن التدريب يحسن كفاءة واتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس.

وأجرى بارغافا وباثي (Bhargava and Pathy, 2011) دراسة هدفت إلى معرفة الكفايات التدريسية التي يحتاجها الطلبة المعلمون للنجاح في مهنة التدريس من وجهة نظرهم. تكونت عينة الدراسة من (98) طالباً من الطلبة المعلمين في تخصص التربية في جامعة رانشي الهندية. أشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر الكفايات الشخصية حاجة لدى الطلبة المعلمين

هي كفاية الثقة بالنفس، وأن أكثر الكفايات المهنية حاجة من قبلهم هي كفاية المعرفة بمحتوى المادة التي يدرسونها. وفي ضوء ذلك أوصت الدراسة بضرورة توظيف نموذج التدريس المصغر في مساقات الجامعة، وتركيز الاهتمام على الطلبة المعلمين أثناء برنامج التربية العملية. وأجرى أبو صواوين (2010) دراسة هدفت إلى معرفة الكفايات التدريسية اللازمة للطلبة المعلمين في تخصص معلم صف في جامعة الأزهر في غزة من وجهة نظرهم في ضوء احتياجاتهم التدريسية. تكونت عينة الدراسة من (112) طالباً وطالبة من مستوى السنة الرابعة، منهم (33) من الذكور و(79) من الإناث. أظهرت النتائج احتياجات الطلبة المعلمين للكفايات من الأكثر حاجة إلى الأقل كالتالي: عرض الدرس، التقويم، غلق الدرس، استخدام وبناء الوسائل التعليمية، استثارة انتباه التلاميذ وتهيئتهم للدرس، التخطيط، إدارة الصف وحفظ النظام، الأهداف التدريسية.

يلاحظ من الدراسات السابقة أن بعضها تناولت الكفايات التدريسية من وجهة نظر الطلبة المعلمين أنفسهم مثل دراسة فان أويك وآخرون (Van Ooyik et al., 2021) ودراسة دراسة سيبي وريسوغلو (Cebi & Reisoglu, 2020) ودراسة جناد وسلطان ومحمد (2018) ودراسة باداغاس (Padagas, 2019) ودراسة كوكا (Koca, 2016) ودراسة بارغافا وبائي (Bhargava and Pathy, 2011) ودراسة أبو صواوين (2010) وجميع هذه الدراسات تناولت كفايات تدريسية رئيسية مثل: التخطيط والتنفيذ والتقييم وإدارة الغرفة الصفية. وهناك دراسات تناولت الكفايات التدريسية من وجهة نظر المعلمين المتعاونين أو المشرفين مثل: دراسة السنوسي (2020) ودراسة الطراونة (2015). وما يميز هذه الدراسة أنها تناولت ممارسة الطلبة المعلمين في تخصص معلم صف للكفايات التدريسية من وجهة نظر الطالبات المتعاونات والمعلمات المتعاونات، ومعرفة فيما إذا كان هناك فروق بين تقديرات كل منهما، كما تناولت هذه الدراسة كفاية جديدة لم تتناولها الدراسات السابقة تتمثل في ممارسة الطلبة المعلمين لتنمية مهارات التفكير لدى التلاميذ.

مشكلة الدراسة

يواجه العديد من الطلبة المعلمين صعوبات عديدة في امتلاك الكفايات المهنية اللازمة لمعلمهم معلمين؛ حيث أظهرت بعض الدراسات وجود مستوى ضعيف من الكفايات التدريسية التي يمتلكها الطلبة المعلمون عند الانتهاء من التدريب العملي، مثل دراسة فان أويك وزملائه (Van Ooyik et al., 2021) ودراسة كوكا (Koca, 2016) التي أشارت إلى وجود ضعف في كفايات التدريس لدى الطلبة المعلمين.

ونظراً لأهمية إعداد وتأهيل معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في الالتحاق بمهنة التعليم فإن امتلاك الكفايات التدريسية للطلبة المعلمين تعد ضرورة ملحة من أجل تعليم الأطفال المهارات الأساسية التي تمكنهم من التعلم بالصفوف اللاحقة بكل سهولة ويسر.

من هنا تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في تحديد مستوى الكفايات التدريسية لدى طالبات تخصص معلم صف في كلية العلوم التربوية والآداب/ الأنروا الملتحقات ببرنامج التدريب العملي في مدارس وكالة الغوث الدولية من وجهة نظرهن ومن وجهة نظر المعلمات المتعاونات في المدارس؛ وذلك بالإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما درجة ممارسة الطالبات المتدربات للكفايات التدريسية في برنامج التربية العملية في كلية العلوم التربوية والآداب/ الأنروا خلال الفصل الدراسي الثاني 2021 / 2022م من وجهة نظرهن؟

2. ما درجة ممارسة الطالبات المتدربات للكفايات التدريسية في برنامج التربية العملية في كلية العلوم التربوية والآداب/ الأنروا خلال الفصل الدراسي الثاني 2021 / 2022م من وجهة نظر المعلمات المتعاونات؟

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة ممارسة الطالبات المتدربات للكفايات التدريسية من وجهة نظرهن وبين درجة ممارسة الطالبات المتدربات للكفايات التدريسية من وجهة نظر المعلمات المتعاونات؟

4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة الطالبات المتدربات للكفايات التدريسية في برنامج التربية العملية في كلية العلوم التربوية والآداب خلال الفصل الدراسي الثاني 2021 / 2022م من وجهة نظرهن تعزى لمتغير المعدل التراكمي وعدد الحصص التي تشرحها يومياً؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة درجة ممارسة الطالبات المتدربات للكفايات التدريسية في تخصص معلم صف من وجهة نظرهن ومن وجهة نظر المعلمات المتعاونات، وفيما إذا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة ممارسة الطالبات المتدربات للكفايات التدريسية من وجهة نظرهن ومن وجهة نظر المعلمات المتعاونات. كما هدفت إلى معرفة فيما إذا كان هناك فروق في درجة ممارسة الطالبات المتدربات للكفايات التدريسية في برنامج التربية العملية من وجهة نظرهن تعزى لمتغير المعدل التراكمي وعدد الحصص التي تشرحها يومياً؟.

أهمية الدراسة

تتأكد أهمية هذه الدراسة من خلال التركيز على جانب مهم في إعداد وتأهيل المعلمين وهو جانب الكفايات التدريسية التي يجب أن يمتلكها الطالب المعلم خلال مرحلة التدريب العملي، والتركيز على الكفايات الضرورية والمهمة من هذه الكفايات.

تتبع الأهمية النظرية لهذه الدراسة في أنها تعتبر من الدراسات القليلة التي تناولت درجة ممارسة الكفايات التدريسية من وجهة نظر الطالب المعلم والمعلم المتعاون، والتركيز على دور التدريب العملي في امتلاك الطالب المعلم للكفايات الضرورية في تخصصه؛ وهذا يوفر المعلومات الضرورية والمهمة عن واقع الكفايات التدريسية قبل الخدمة لتخصص معلم الصف، كما تبرز الأهمية النظرية من خلال المقياس الذي توفره الدراسة الحالية للكفايات التدريسية مما يُمكن الباحثين من الاستفادة منه وتطويره بصورة أفضل.

وتبرز الأهمية العملية من خلال ما توفره الدراسة الحالية من نتائج يمكن أن يستفيد منها العاملون في كلية العلوم التربوية والآداب/ الأنثروا والجامعات الأخرى، كما يمكن أن تقدم للعاملين في المجال التربوي المقياس الذي يمكنهم من قياس الكفايات لدى المتدربين ولدى المعلمين العاملين في الحقل التربوي.

مصطلحات الدراسة

الكفايات التدريسية : كفاءة الطالبة المعلمة في التخطيط والتدريس والمراقبة والتقييم الفعال لتعلم الطلبة وإدارة الغرفة الصفية وفقاً لحاجات الفرد والجماعة داخل الصف الدراسي. المقيسة بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة على مقياس الكفايات التدريسية الذي قام الباحثان ببنائه والمكون من الكفايات التالية: إدارة الموقف الصفّي، وتنفيذ الموقف التعليمي، وتقييم تعلم الطلبة، وتوظيف مهارات التفكير.

التدريب العملي : أحد مساقات التخصص الرئيسة في قسم معلم صف، والذي يتكون من (12) ساعة معتمدة، تقضي فيها الطالبة المعلمة فصلاً دراسياً كاملاً في المدارس المتعاونة، بحيث تتدرب عند معلمات من نفس التخصص، وتتوزع فترات التدريب بين الصفوف الثلاثة الأولى لتخصص معلم صف بالتساوي. ويقوم أعضاء هيئة تدريس في قسم معلم الصف بالإشراف على المتدربات بالإضافة إلى إشراف المعلمة المتعاونة المقيمة في المدرسة المتعاونة.

محددات الدراسة

- تتحدد إمكانية تعميم نتائج الدراسة الحالية بالمحددات الآتية:
1. اقتصار الدراسة على طالبات كلية العلوم التربوية والآداب / الأنروا في الأردن خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2021/2022م.
 2. اقتصار مقياسي الدراسة على الكفايات التدريسية التالية: إدارة الموقف الصفّي، وتنفيذ الموقف التعليمي، وتقييم تعلم الطلبة، وتوظيف مهارات التفكير الذي قام الباحثان بإعداده؛ لذا، فإن النتائج تتحدد بمدى صدق وثبات أدواتها.
 3. اقتصار الدراسة على الطالبات المتدربات في تخصص معلم صف في كلية العلوم التربوية والآداب/ الأنروا اللواتي يتدربن في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة

استخدم الباحثان المنهج المسحي الذي يتناسب وطبيعة هذه الدراسة، وذلك من خلال رصد وتحليل واقع المشكلة البحثية باستخدام مقياسين وُجه أحدهما للطالبات المتدربات في برنامج التربية العملية في تخصص معلم صف في كلية العلوم التربوية والآداب/ الأنروا، ووجه المقياس الآخر لمعلمات الصفوف الثلاثة الأولى المتعاونات مع برنامج التدريب العملي واللواتي يعملن في مدارس إناث وكالة الغوث الدولية.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات التدريب العملي في تخصص معلم صف في كلية العلوم التربوية والآداب/ الأنروا في الأردن خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2021/2022م والبالغ عددهن (93) طالبة، حسب السجلات الرسمية الخاصة بالتدريب العملي لدائرة القبول والتسجيل في كلية العلوم التربوية والآداب/ الأنروا. وتكونت عينة الدراسة من (68) طالبة معلمة تم اختيارهن بالطريقة المتيسرة، وتوزعت العينة على متغيرات الدراسة كما يظهر في الجدول (1):

الجدول (1)
توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

العينة	المتغير	مستويات المتغير	العدد	المجموع
الطالبات المتدربات	المعدل التراكمي	ممتاز	13	68
		جيد جدا	48	
		جيد فما دون	7	
الطالبات المتدربات	عدد الحصص	واحدة	14	68
		اثنان	34	
		ثلاثة فأكثر	20	
المعلمات المتعاونات	-	-	65	65

أداتا الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان مقياسين لقياس الكفايات التدريسية لدى الطالبات المتدربات في برنامج التربية العملية في تخصص معلم صف؛ أحدهما وُجه للطالبات المتدربات والآخر وُجه للمعلمات المتعاونات في مدارس التدريب. وفيما يلي وصفٌ لكل مقياس:

1. مقياس الكفايات التدريسية للطالبة المتدربة من وجهة نظر المتدربة: قام الباحثان ببناء مقياس الكفايات التدريسية للطالبة المتدربة من وجهة نظرها بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة والمقاييس المستخدمة في هذا الموضوع مثل دراسة باداغاس (Padagas, 2019) ودراسة غوكالب (Gokalp, 2016) ودراسة كوكا (Koca, 2016) ودراسة نزيلانو (Nzilano, 2013)، وتكون المقياس من أربعة مجالات في الكفايات التدريسية، وهي: إدارة الغرفة الصفية وتنفيذ الموقف التعليمي وتقييم أداء الطلبة وتنمية مهارات التفكير. وبلغ عدد فقرات المقياس بصورته الأولية (41) فقرة.

دلالات صدق وثبات المقياس

صدق المحتوى

قام الباحثان بعرض المقياس على عشرة محكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، ومن تخصصات المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوي والقياس والتقويم ومشرفي التربية العملية، وقد أجمع المحكمون على ملاءمة الفقرات ووضوحها مع إجراء بعض التعديلات اللغوية الطفيفة، وبذلك بقي المقياس مكوناً من (41) فقرة. وللإجابة على المقياس تم استخدام أسلوب "ليكرت" خماسي التدرج (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، بحيث

تعطى هذه التقديرات الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب لجميع الفقرات.

صدق البناء

تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (24) طالبة من طالبات التدريب العملي في تخصص معلم صف من كلية العلوم التربوية والآداب/ الأنروا ، ومن خارج عينة الدراسة الحالية، وذلك لحساب معاملات الارتباط المصححة لعلاقة كل فقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه من جهة وبالمقياس ككل من جهة أخرى، كما يظهر في الجدول (2):

الجدول (2)

قيم معاملات الارتباط المصحح لعلاقة الفقرة مع المجال ومقياس الكفايات التدريسية ككل

المجالات											
تنمية مهارات التفكير			تقييم أداء الطلاب			تنفيذ الموقف التعليمي			إدارة الغرفة الصفية		
معامل الارتباط مع المقياس	معامل الارتباط مع المجال	القيمة	معامل الارتباط مع المقياس	معامل الارتباط مع المجال	القيمة	معامل الارتباط مع المقياس	معامل الارتباط مع المجال	القيمة	معامل الارتباط مع المقياس	معامل الارتباط مع المجال	القيمة
0.39	0.37	31	0.42	0.52	23	0.45	0.55	12	0.38	0.64	1
0.48	0.35	32	0.48	0.70	24	0.40	0.54	13	0.69	0.52	2
0.37	0.45	33	0.42	0.45	25	0.51	0.65	14	0.79	0.41	3
0.45	0.48	34	0.42	0.38	26	0.39	0.41	15	0.55	0.40	4
0.40	0.48	35	0.42	0.41	27	0.42	0.40	16	0.59	0.68	5
0.64	0.61	36	0.70	0.60	28	0.57	0.61	17	0.57	0.46	6
0.53	0.75	37	0.50	0.71	29	0.47	0.37	18	0.47	0.37	7
0.50	0.54	38	0.60	0.56	30	0.51	0.61	19	0.50	0.42	8
0.53	0.74	39				0.58	0.83	20	0.52	0.41	9
0.44	0.57	40				0.52	0.42	21	0.42	0.52	10
0.60	0.51	41				0.57	0.51	22	0.51	0.44	11

يلاحظ من الجدول (2) أن قيم معاملات الارتباط المصحح لعلاقة كل فقرة في مجال إدارة الغرفة الصفية بالمجال نفسه قد تراوحت بين (0.37 - 0.68) وبالمقياس ككل بين (0.38 - 0.79)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وأن قيم معاملات الارتباط المصحح لعلاقة كل فقرة في مجال تنفيذ الموقف التعليمي بالمجال نفسه قد تراوحت بين (0.40 - 0.83) وبالمقياس ككل بين (-0.39 0.58)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وأن قيم معاملات الارتباط المصحح لعلاقة كل فقرة في مجال تقييم أداء الطلبة بالمجال نفسه قد تراوحت بين (0.38 - 0.71) وبالمقياس ككل بين (0.42 - 0.70)،

وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وأن قيم معاملات الارتباط المُصحَّح لعلاقة كلِّ فقرة في مجال تعليم مهارات التفكير بالمجال نفسه قد تراوحت بين (0.35 - 0.75) وبالمقياس ككل بين (-0.37 0.64)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وبذلك لم يتم حذف أي فقرة استناداً إلى المعيار الذي اعتمد لقبول الفقرة؛ وهو ألا يقل معامل الارتباط عن (0.20) (عودة والقاضي، 2014). واعتبرت مؤشرات الصدق المتوفرة لهذا المقياس كافية لأغراض هذه الدراسة، وبذلك بقي المقياس مكوناً من (41) فقرة، ولم يتم استبعاد أي فقرة منه.

ثبات المقياس

للتأكد من ثبات مقياس الكفايات التدريسية للطالبات المتدربات من وجهة نظرهن قام الباحثان باستخدام عينة الصدق نفسها، حيث تمَّ تطبيقها مرتين وبفارق زمني مقداره إسبوعان، وبعد ذلك تمَّ استخراج معامل الثبات له من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيقين، حيث كان معامل الارتباط (0.88). كما تمَّ التحقق من الثبات عن طريق حساب معامل كرونباخ ألفا الذي بلغ (0.91).

تصحيح المقياس

لتحديد مستويات استجابات الطالبات المتدربات على مقياس الدراسة، وللوصول إلى حكم موضوعي على متوسطات استجاباتهم تم حساب المدى بطرح الحد الأدنى من الحد الأعلى (5 - 1=4)، ثم تقسيمه على (3) (4 ÷ 3=1.33)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (1)؛ لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وبذلك تم اعتماد التصنيف التالي للحكم على المتوسطات الحسابية: منخفض (أقل من 2.34)، متوسط (-2.34 3.67)، مرتفع (أكثر من 3.67).

2. مقياس الكفايات التدريسية للطالبة المتدربة من وجهة نظر المعلمة المتعاونة: قام الباحثان ببناء مقياس الكفايات التدريسية للطالبة المتدربة من وجهة نظر المعلمة المتعاونة والمكون من المجالات التالية: إدارة الغرفة الصفية وتنفيذ الموقف التعليمي وتقييم أداء الطلبة وتنمية مهارات التفكير؛ وذلك بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة والمقاييس المستخدمة في هذا الموضوع مثل: دراسة باداغاس (Padagas, 2019) ودراسة غوكالب (Gokalp, 2016) ودراسة كوكا (Koca, 2016) ودراسة نزيلانو (Nzilano, 2013). وتكون المقياس بصورته الأولية من (41) فقرة، وهي نفس الفقرات التي اعتمدت في المقياس

الخاص بوجهة نظر الطالبة المتدربة مع إعادة صياغة الفقرات بحيث تناسب المعلمة المتعاونة كمستجيبة على الفقرات.

دلالات صدق وثبات المقياس

صدق المحتوى

قام الباحثان بعرض المقياس على عشرة محكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية. ومن تخصصات المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوي والقياس والتقييم ومشرفي التربية العملية، وقد أجمع المحكمون على ملاءمة الفقرات ووضوحها مع إجراء بعض التعديلات اللغوية الطفيفة، وبذلك بقي المقياس مكوناً من (41) فقرة. وللإجابة على المقياس تم استخدام أسلوب «ليكرت» خماسي التدرج (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، أبدًا)، بحيث تعطى هذه التقديرات الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب لجميع الفقرات.

صدق البناء

تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (24) معلمة من المعلمات المتعاونات في الصفوف الثلاثة الأولى في مدارس وكالة الفوث الدولية / الأنروا، ومن خارج عينة الدراسة الحالية، وذلك لحساب معاملات الارتباط المصححة لعلاقة كل فقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه من جهة وبالمقياس ككل من جهة أخرى، كما يظهر في الجدول (3):

الجدول (3)

قيم معاملات الارتباط المصححة لعلاقة الفقرة مع المجال ومقياس الكفايات التعليمية ككل

المجالات											
تنمية مهارات التفكير			تقييم أداء الطلاب			تنفيذ الموقف التعليمي			إدارة الغرفة الصفية		
معامل الارتباط مع المقياس	معامل الارتباط مع المجال	الفترة	معامل الارتباط مع المقياس	معامل الارتباط مع المجال	الفترة	معامل الارتباط مع المقياس	معامل الارتباط مع المجال	الفترة	معامل الارتباط مع المقياس	معامل الارتباط مع المجال	الفترة
0.71	0.52	31	0.51	0.42	23	0.57	0.40	12	0.67	0.45	1
0.56	0.42	32	0.58	0.45	24	0.69	0.58	13	0.71	0.52	2
0.66	0.58	33	0.48	0.46	25	0.49	0.55	14	0.80	0.67	3
0.75	0.65	34	0.58	0.56	26	0.63	0.48	15	0.75	0.59	4
0.78	0.70	35	0.51	0.58	27	0.81	0.67	16	0.68	0.57	5
0.70	0.58	36	0.65	0.46	28	0.60	0.63	17	0.74	0.68	6
0.55	0.46	37	0.62	0.61	29	0.75	0.66	18	0.72	0.67	7
0.65	0.46	38	0.58	0.60	30	0.45	0.42	19	0.75	0.52	8

تابع الجدول (3)

المجالات											
تنمية مهارات التفكير			تقييم أداء الطلاب			تنفيذ الموقف التعليمي			إدارة الغرفة الصفية		
معامل الارتباط مع المقياس	معامل الارتباط مع المجال	الفترة	معامل الارتباط مع المقياس	معامل الارتباط مع المجال	الفترة	معامل الارتباط مع المقياس	معامل الارتباط مع المجال	الفترة	معامل الارتباط مع المقياس	معامل الارتباط مع المجال	الفترة
0.76	0.62	39				0.66	0.58	20	0.61	0.55	9
0.54	0.58	40				0.56	0.52	21	0.71	0.70	10
0.77	0.57	41				0.75	0.62	22	0.80	0.57	11

يلاحظ من الجدول (3) أن قيم معاملات الارتباط المُصحَّح لعلاقة كلِّ فقرة في مجال إدارة الغرفة الصفية بالمجال نفسه قد تراوحت بين (0.45 - 0.70) وبالمقياس ككل بين (-0.61 0.80)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وأنَّ قيم معاملات الارتباط المُصحَّح لعلاقة كل فقرة في مجال تنفيذ الموقف التعليمي بالمجال نفسه قد تراوحت بين (0.40 - 0.67) وبالمقياس ككل بين (-0.45 0.81)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وأنَّ قيم معاملات الارتباط المُصحَّح لعلاقة كل فقرة في مجال تقييم أداء الطلبة بالمجال نفسه قد تراوحت بين (0.42 - 0.61) وبالمقياس ككل بين (-0.48 0.65)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وأنَّ قيم معاملات الارتباط المُصحَّح لعلاقة كل فقرة في مجال تعليم مهارات التفكير بالمجال نفسه قد تراوحت بين (-0.42 0.70) وبالمقياس ككل بين (0.54 - 0.78)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وبذلك لم يتم حذف أي فقرة استناداً إلى المعيار الذي اعتمد لقبول الفقرة؛ وهو ألا يقل معامل الارتباط عن (0.20) (عودة والقاضي، 2014). واعتبرت مؤشرات الصدق المتوفرة لهذا المقياس كافية لأغراض هذه الدراسة، وبذلك بقي المقياس مكوناً من (41) فقرة، ولم يتم استبعاد أي فقرة منه.

ثبات المقياس

للتأكد من ثبات مقياس الكفايات التدريسية للطالبات المتدربات من وجهة نظر المعلمة المتعاونة قام الباحثان باستخدام عينة الصدق نفسها، حيث تمَّ تطبيقها مرتين وبفارق زمني مقداره إسبوعان، وبعد ذلك تم استخراج معامل الثبات له من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيقين، حيث كان معامل الارتباط (0.89). كما تمَّ التحقق من الثبات عن طريق حساب معامل كرونباخ ألفا الذي بلغ (0.93).

تصحيح المقياس

لتحديد مستويات استجابات المعلمات المتعاونات على مقياس الدراسة، وللوصول إلى حكم موضوعي على متوسطات استجاباتهن تمّ حساب المدى بطرح الحد الأدنى من الحد الأعلى (4=5-1)، ثم تقسيمه على (3) ($4 \div 3 = 1.33$)، وبعد ذلك تمّ إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (1)؛ لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وبذلك تمّ اعتماد التصنيف التالي للحكم على المتوسطات الحسابية: منخفض (أقل من 2.34)، متوسط (2.34 - 3.67)، مرتفع (أكثر من 3.67).

إجراءات الدراسة

- إعداد أدوات الدراسة المتمثلة بمقاييس الدراسة: مقياس الكفايات التدريسية من وجهة نظر الطالبة المتدربة ومقياس الكفايات التدريسية من وجهة نظر المعلمة المتعاونة وفق الخطوات العلمية المتبعة.
- التنسيق المسبق مع الطالبات المتدربات والمعلمات المتعاونات في مدارس التدريب من أجل تعبئة الاستبانة ورقياً، وحثهم على تحري الدقة والموضوعية، والتعامل بأقصى درجة من الجدية أثناء الإجابة. وكان العدد النهائي للاستبانة التي تم جمعها وتفريغها على جهاز الحاسوب (68) استبانة للطالبات المتدربات و(65) استبانة للمعلمات المتعاونات.
- قدر الزمن الذي استغرق في الإجابة على كل مقياس من المقاييس بعشرة دقائق.
- إدخال البيانات إلى جهاز الحاسوب ومن ثم تحليلها وعرض النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، ثم مناقشتها والخروج بالتوصيات التي تتناسب والنتائج التي تمّ التوصل إليها.

المعالجة الإحصائية

تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤالين الأول والثاني، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t-test) للإجابة عن السؤال الثالث، كما تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين المتعدد واختبار شيفيه (Scheffe) للإجابة عن السؤال الرابع.

نتائج الدراسة ومناقشتها

بعد أن قام الباحثان بجمع البيانات بواسطة مقياسي الدراسة: مقياس الكفايات التدريسية للطلبة المتدربة من وجهة نظرهما، ومقياس الكفايات التدريسية للطلبة المتدربة من وجهة نظر المعلمة المتعاونة، قاما بعرض النتائج وفقاً لأسئلة الدراسة.

السؤال الأول: ما درجة ممارسة الطالبات المتدربات للكفايات التدريسية في برنامج التربية العملية في كلية العلوم التربوية والآداب/ الأنروا خلال الفصل الدراسي الثاني 2021/2022م من وجهة نظرهن؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مقياس الكفايات التدريسية للطلبة المتدربة من وجهة نظرهما، والجدول (4) يوضح ذلك:

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مقياس الكفايات التدريسية للطلبة المتدربة من وجهة نظر الطالبات المتدربات

المستوى	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الكفاية التدريسية
مرتفع	0.29	4.53	إدارة الغرفة الصفية
مرتفع	0.36	4.56	تنفيذ الموقف التعليمي
مرتفع	0.44	4.38	تقييم أداء الطلاب
مرتفع	0.39	4.32	تنمية مهارات التفكير
مرتفع	0.31	4.45	المقياس الكلي

يبين الجدول (4) أنّ ممارسة جميع الكفايات التدريسية كانت مرتفعة لدى الطالبات المتدربات في برنامج التربية العملية في كلية العلوم التربوية والآداب/ الأنروا، حيث كان تنفيذ الموقف التعليمي الأكثر ممارسة لدى الطالبات المتدربات بمتوسط حسابي (4.56)، وانحراف معياري (0.36)، وجاءت كفاية إدارة الغرفة الصفية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.53)، وانحراف معياري (0.29)، وفي المرتبة الثالثة جاءت كفاية تقييم أداء الطلاب بمتوسط حسابي (4.38) وانحراف معياري (0.44)، أما في المرتبة الرابعة جاءت كفاية تنمية مهارات التفكير بمتوسط حسابي (4.32) وانحراف معياري (0.39)، وجاء المقياس الكلي بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (4.45) وانحراف معياري (0.31).

تتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة باداغاس (Padagas, 2019) التي أشارت إلى أن درجة تقييم الطلبة المعلمين لأنفسهم كانت عالية في مهارات تقييم التلاميذ وإدارة الغرفة

الصفية، وتتفق أيضاً مع دراسة جناد وسلطان ومحمد (2018) التي أشارت إلى مستوى مرتفع في ممارسة الطلبة المعلمين للكفايات في تخصص معلم صف. واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة السنوسي (2020) التي أشارت إلى وجود درجة متوسطة في كفايات التخطيط وتنفيذ الدرس وتقييمه، واختلفت أيضاً مع الدراسات التي أظهر فيها الطلبة المعلمين حاجتهم إلى تنمية مهاراتهم التدريسية مثل دراسة فان أويك وآخرون (Van Ooyik et al., 2021) التي أظهر فيها الطلبة المعلمون حاجتهم إلى تنمية مهارة التقييم وإدارة الصف، ودراسة أبو صواوين (2010) التي أظهر فيها الطلبة المعلمون حاجتهم إلى تنفيذ الدرس والتقييم.

ويمكن تفسير الكفايات التدريسية المرتفعة لدى الطالبات المتدربات في تخصص معلم صف إلى الإجراءات المتبعة في برنامج التربية العملية في كلية العلوم التربوية والآداب/ الأنروا؛ حيث تتدرب الطالبات في مرحلتين الأولى لمدة شهر في بداية السنة الثالثة، والثانية لمدة فصل دراسي كامل وبشكل يومي في السنة الرابعة بعد انتهاء جميع المساقات النظرية. وخلال مرحلة التدريب العملي في السنة الرابعة يُكلف الطلبة بتحضير ثلاث حصص يومياً وتنفيذ حصة على الأقل يومياً، ومتابعة ذلك من قبل المعلمين المتعاونين. كما يشرف على الطالبات المتدربات أساتذة الجامعة الذين يُدرّسون الطالبات المساقات النظرية، إذ يتم حضور ثلاث حصص عند كل طالبة وتقييم هذه الحصص بحضور الطالبات اللواتي حضرن الحصة وسجلن الملاحظات حولها. وبعد كل حصة يتم تقييم هذه الحصة من قبل الطالبة نفسها من خلال الحديث عن جوانب القوة والضعف في حصتها، وتقييمها من قبل الطالبات الأخريات اللواتي حضرن الحصة، وفي النهاية يتم التقييم من قبل المشرف الذين دون الملاحظات على الحصة والإشارة إلى مدى دقة الملاحظات التي طرحتها الطالبات.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال التوافق بين المعرفة النظرية التي تعلمتها الطالبات المعلمات في الجامعة والممارسة العملية في مدارس التطبيق، حيث يراعي المشرفون ذلك في اللقاءات البعدية التي يتم فيها مناقشة الحصص التي تقدمها الطالبات، والتأكيد على جميع القضايا التي درسها الطلبة المعلمون في الجامعة، ويتفق هذا مع ما أشار إليه غروسمان وآخرون (Grossman et al., 2008) الذي أشار إلى أنه من أجل تحقيق النجاح في التطابق بين النظرية والممارسة في برامج التدريب العملي ينبغي أن يكون هناك تعاون مشترك بين أعضاء هيئة التدريس المشرفين على برنامج التدريب العملي وأعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بتدريس المساقات النظرية في الجامعة والمعلمين المتعاونين الداعمين للبرنامج في المدارس. وأشار ين (Yin, 2019) أيضاً إلى ضرورة ربط المساقات الجامعية النظرية بشكل أفضل مع

ممارسات الصفوف الدراسية؛ وذلك من أجل تزويد الطلبة المعلمين بالطرق الملائمة لتطبيق معرفتهم النظرية داخل هذه الصفوف.

السؤال الثاني: ما درجة ممارسة الطالبات المتدربات للكفايات التدريسية في برنامج التربية العملية في كلية العلوم التربوية والآداب/ الأنروا خلال الفصل الدراسي الثاني 2021/2022م من وجهة نظر المعلمات المتعاونات؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مقياس الكفايات التدريسية للطلبة المتدربة من وجهة نظر المعلمات المتعاونات، والجدول (5) يوضح ذلك:

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مقياس الكفايات التدريسية للطلبة المتدربة من وجهة نظر المعلمات المتعاونات

المستوى	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الكفاية التدريسية
مرتفع	0.87	4.04	إدارة الغرفة الصفية
مرتفع	0.88	4.01	تنفيذ الموقف التعليمي
مرتفع	1.03	3.76	تقييم أداء الطلاب
مرتفع	1.05	3.68	تمية مهارات التفكير
مرتفع	0.91	3.88	المقياس الكلي

يبين الجدول (5) أن ممارسة جميع الكفايات التدريسية كانت مرتفعة لدى الطالبات المتدربات في برنامج التربية العملية في كلية العلوم التربوية والآداب/ الأنروا من وجهة نظر المعلمات المتعاونات، حيث كانت كفاية إدارة الغرفة الصفية الأكثر ممارسة لدى الطالبات المتدربات بمتوسط حسابي (4.04)، وانحراف معياري (0.87)، وجاءت تنفيذ الموقف التعليمي في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.01)، وانحراف معياري (0.88)، وفي المرتبة الثالثة جاءت كفاية تقييم أداء الطلاب بمتوسط حسابي (3.76) وانحراف معياري (1.03)، أما في المرتبة الرابعة جاءت كفاية تمية مهارات التفكير بمتوسط حسابي (3.68) وانحراف معياري (1.05)، وجاء المقياس الكلي بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (3.88) وانحراف معياري (0.91).

تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة السنوسي (2020) التي أشارت إلى وجود درجة متوسطة في كفايات التخطيط وتنفيذ الدرس وتقييم الطلاب لدى الطلبة المعلمين من وجهة

نظر المشرفين التربويين، وتختلف أيضاً مع نتيجة دراسة الطراونة (2015) التي أشارت إلى وجود درجة متوسطة في مهارات تنفيذ الدرس وتقييم الطلاب والصفات الشخصية لدى الطلبة المعلمين من وجهة نظر المعلمات المتعاونات.

ويمكن تفسير وجود درجة مرتفعة من الكفايات التعليمية لدى طالبات كلية العلوم التربوية والآداب/ الأنروا من وجهة نظر المعلمات المتعاونات إلى الإجراءات المتبعة في تنفيذ برنامج التدريب العملي من حيث أدوار الطالبة المعلمة التي تقوم فيها المتدربات سواءً الأدوار الفنية أو الإدارية أو الشخصية. وتقوم المعلمة المتعاونة بمتابعة مهارات الطالبة المعلمة في مجالات التخطيط والتنفيذ والتقييم وإدارة الغرفة الصفية وتزويد أساتذة الجامعة المشرفين بالتغذية الراجعة حول أداء الطالبات المعلمات.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أيضاً من خلال مشاهدة المعلمات المتعاونات لأداء الطالبات المتدربات داخل الصفوف الدراسية ومتابعة كفاياتهن التدريسية وتقديم التغذية الراجعة لهن، كما أن تقييم المعلمات المتعاونات للمتدربات باستمرار يساهم في أداء المتدربات وتطوير مهاراتهن التدريسية. وهذا يتوافق مع ما أشار إليه غروسمان وآخرون (Grossman et al., 2008) من أن تحقيق النجاح في سد الفجوة بين النظرية والممارسة في برامج التدريب العملي يكون من خلال التعاون المشترك بين المشرفون على برنامج التدريب العملي والمعلمون المتعاونون الداعمين للبرنامج في المدارس.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة ممارسة الطالبات المتدربات للكفايات التدريسية من وجهة نظرهن وبين درجة ممارسة الطالبات المتدربات للكفايات التدريسية من وجهة نظر المعلمات المتعاونات؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t-test) لتقدير الطالبات المتدربات لدرجة ممارستن للكفايات التدريسية وتقديرات المعلمات المتعاونات لدرجة ممارسة الطالبات المتدربات للكفايات التدريسية، والجدول (6) يوضح ذلك:

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t-test) لتقديرات العلامات المتعاونات والطالبات المتدربات لدرجة ممارستهن الكفايات التدريسية

المجال	المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
إدارة الموقف	الطالبات	68	4.53	0.29	4.269	0.000
	العلامات	65	4.04	0.87		
تنفيذ الموقف	الطالبات	68	4.56	0.36	4.630	0.000
	العلامات	65	4.01	0.88		
تقويم الأداء	الطالبات	68	4.38	0.44	4.493	0.000
	العلامات	65	3.76	1.03		
تتمية التفكير	الطالبات	68	4.32	0.39	4.665	0.000
	العلامات	65	3.68	1.05		
المقياس الكلي	الطالبات	68	4.45	0.31	4.784	0.000
	العلامات	65	3.88	0.91		

يبين الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات العلامات المتعاونات وتقديرات الطالبات المتدربات لدرجة ممارستهن للكفايات التدريسية على جميع الكفايات التعليمية ولصالح الطالبات المتدربات.

لعل وجود فروق لصالح الطالبات المتدربات يُفسر ميل الفرد عادةً إلى المبالغة في تقييم ذاته؛ على الرغم من أن تقييم الطالبات لأنفسهن وتقييم العلامات المتعاونات لهن كان بمستوى مرتفع كما ظهر في نتائج السؤال الأول.

ويمكن تفسير وجود هذه الفروق أيضاً إلى ما أبدته العلامات المتعاونات من دقة في تقييم الطالبات المتدربات، والتركيز على كل فقرة من فقرات المقياس، ومحاولة إعطاء صورة حقيقية عن ممارسة الطالبات المتدربات للكفايات التدريسية، بخلاف الطالبات المتدربات اللواتي ربما بالغن في تعبئة المقياس وبالتالي ظهرت هذه الفروق.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة الطالبات المتدربات للكفايات التدريسية في برنامج التربية العملية في كلية العلوم التربوية والآداب خلال الفصل الدراسي الثاني 2021 / 2022م من وجهة نظرهن تعزى لمتغير المعدل التراكمي وعدد الحصص التي تشرحها يومياً؟

للإجابة عن هذا السؤال، تمَّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطالبات المتدربات في كلية العلوم التربوية والآداب/ الأتروا على مقياس الكفايات التدريسية، والجدول (7) يوضح ذلك:

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطالبات المتدربات على مقياس الكفايات التدريسية حسب متغيري المعدل التراكمي وعدد الحصص المنفذة

القياس الكلي	تنمية مهارات التفكير		تقييم أداء الطلاب		تنفيذ الموقف التعليمي		إدارة الغرفة الصفية		مستويات المتغير	المتغير
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي		
0.30	4.60	0.35	4.48	0.46	4.56	0.27	4.71	0.35	4.63	ممتاز
0.31	4.42	0.41	4.28	0.45	4.33	0.38	4.53	0.28	4.50	جيد جدا
0.27	4.41	0.32	4.32	0.32	4.38	0.33	4.45	0.26	4.48	جيد فما دون
0.34	4.41	0.50	21.4	0.41	4.37	0.34	4.62	0.33	4.43	واحدة
0.30	4.37	0.33	4.24	0.47	4.29	0.41	4.45	0.29	4.47	اثنان
0.22	4.62	0.33	4.55	0.38	4.55	0.21	4.70	0.21	4.68	ثلاثة فأكثر

يتبين من الجدول (7) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات الطالبات المتدربات على مقياس الكفايات التدريسية حسب متغيري المعدل التراكمي وعدد الحصص المنفذة، ولمعرفة مستويات الدلالة الإحصائية لتلك الفروق تمَّ استخدام تحليل التباين المتعدد، والجدول (8) يبين ذلك:

الجدول (8)

نتائج تحليل التباين المتعدد للفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات الطالبات المتدربات على مقياس الكفايات التدريسية حسب متغيري المعدل التراكمي وعدد الحصص المنفذة

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	الكفايات التدريسية	مصدر التباين
0.945	0.057	0.005	2	0.009	إدارة الغرفة الصفية	المعدل التراكمي
0.597	0.522	0.058	2	0.117	تنفيذ الموقف التعليمي	
0.044	*3.352	0.567	2	1.134	تقييم أداء الطلاب	
0.306	1.216	0.169	2	0.337	تنمية مهارات التفكير	
0.269	1.351	0.114	2	0.227	المقياس الكلي	

تابع الجدول (8)

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	الكفايات التدريسية	مصدر التباين
0.228	1.525	0.127	2	0.253	إدارة الغرفة الصفية	عدد الحصص المنفذة
0.168	1.853	0.207	2	0.415	تنفيذ الموقف التعليمي	
0.693	0.370	0.063	2	0.125	تقييم أداء الطلاب	
0.170	1.840	0.255	2	0.510	تفمية مهارات التفكير	
0.336	1.116	0.094	2	0.188	المقياس الكلي	

* توجد فروق ذات دلالة إحصائية

يبين الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات الطالبات المتدربات على كفاية تقييم أداء الطلاب تعزى لمتغير المعدل التراكمي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الكفايات التدريسية الأخرى والمقياس الكلي تعزى إلى هذا المتغير. ويُظهر الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات الطالبات المتدربات على جميع الكفايات التدريسية تعزى إلى متغير عدد الحصص المنفذة. ولتحديد مصادر الفروق في كفاية تقييم أداء الطلاب تبعاً لمتغير المعدل التراكمي تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) كما هو موضح في الجدول (9):

الجدول (9)

نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للفروق بين متوسطات تقديرات الطالبات المتدربات على كفاية تقييم أداء الطلاب حسب متغير المعدل التراكمي

جيد	جيد جداً	المعدل التراكمي	
		المتوسط الحسابي	
4.38	4.33	4.56	ممتاز
0.125	*0.343	3.33	جيد جداً
0.217 -	-		

x ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)

يظهر من الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كفاية تقييم أداء الطلاب تبعاً إلى متغير المعدل التراكمي بين تقدير ممتاز وتقدير جيد جداً، ولصالح تقدير ممتاز. ويمكن تفسير عدم وجود فروق في الكفايات التعليمية تعزى إلى متغيري المعدل التراكمي وعدد الحصص المنفذة من قبل الطالبة المتدربة إلى الدور الكبير والإيجابي لبرنامج التدريب العملي في كلية العلوم التربوية والآداب/ الأنروا؛ إذ يسعى القائمون على البرنامج إلى امتلاك الطالبات المتدربات لجميع الكفايات المطلوبة لتخصص معلم صف، وإعطاء

المتدربات الفرص لممارسة التدريس في الصفوف المختلفة، وتقديم التغذية الراجعة من قبل المشرفين والمعلمات المتعاونات، وتأمل المواقف التدريسية التي تشاهدها المتدربات عند المعلمات المتعاونات والاستفسار عن أي ملاحظة تم تسجيلها، وتنفيذ الزيارات المتبادلة بين المتدربات وتقييم الموقف التعليمي من خلال الملاحظات التي تقدم لبعضهن البعض. هذا بالإضافة إلى تركيز المشرفين على المتدربات اللواتي لا يظهرن الأداء المأمول؛ وذلك من خلال إعطاء هؤلاء المتدربات فرص أكثر في شرح الحصص، ومشاركة مديرة المدرسة والمعلمة المتعاونة من أجل رفع كفاية هؤلاء الطالبات حتى يتم تحقيق المستوى المأمول في برنامج التدريب العملي.

كما أن لقاءات المتابعة والتقييم التي ينفذها المشرفون التربويون بعد حضور الحصص عند المتدربات يعطي الفرصة لهن لإبداء الملاحظات التي تم تأملها عند حضور حصص الزميلات أو الحصة التي قامت بتنفيذها بنفسها.

ومن هنا فإن جودة التدريب التي يتلقاها الطالب المعلم لها تأثير كبير على تنمية معرفته بالتلاميذ الذين يدرسه وتكثيف شخصياتهم خلال السنوات الأولى من تعلمهم (Koca, 2016)؛ كما أن الإجراءات السليمة التي تركز على الكفايات التدريسية للطالبات المتدربات خلال برنامج التدريب العملي تسهم في إحساس المعلمة بالكفاءة التدريسية ونجاحها في تدريس التلاميذ وزيادة دافعيتهم للتعلم.

ولعلّ تنوع الصفوف التي تتدرب فيها الطالبات المعلمات لتخصص معلم صف بين الأول والثاني والثالث يسهم بشكل كبير في التدرب على البيئات التعليمية المتنوعة وامتلاك الخبرات المختلفة، وهذا ما يؤكد جونسون وكولوم (Johnston & Collum, 2018) اللذان أشارا إلى أنه من أجل تطوير أداء الطلبة المعلمين للعمل في المدارس فإنه يجب على برامج إعداد المعلمين تنوع البيئات التعليمية التي يتدربون فيها من أجل الالتحاق بشكل مناسب في المدارس التي سيعملون بها مستقبلاً.

التوصيات

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية يقترح الباحثان التوصيات الآتية:
- اعتماد إجراءات وأنشطة برنامج التدريب العملي في كلية العلوم التربوية والآداب في تحسين واقع برامج التدريب العملي في الجامعات الأخرى.
- اعتماد برنامج التدريب العملي للتخصصات التعليمية الأخرى التي لا يشملها التدريب العملي.

- إجراء أبحاث تعتمد على الملاحظة الصفية المباشرة في تقدير درجة ممارسة الكفايات التدريسية من قبل الطلبة المعلمين.

المراجع

أبو صوابين، راشد (2010). الكفايات التعليمية اللازمة للطلبة المعلمين تخصص معلم صف في كلية التربية بجامعة الأزهر من وجهة نظرهم في ضوء احتياجاتهم التدريبية. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، 18(2)، 359 - 398.

بقيقي، نافذ (2014). علم النفس التربوي. الطبعة الأولى، عمان: دار الإصدار العلمي للنشر والتوزيع.

هارون، رمزي (2002). الإدارة الصفية. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

جناد، روعة وسلطان، منال ومحمد، صبا. (2018). مستوى ممارسة الطلبة للكفايات التعليمية في التربية العملية من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات (دراسة ميدانية لدى طلبة السنة الرابعة معلم صف في كلية التربية بجامعة طرطوس). مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية (سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية)، 40(2)، 325 - 344.

زيتون، حسن حسين (2003). تعليم التفكير رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة. الطبعة الأولى، القاهرة: عالم الكتب.

السنوسي، سالم (2020). الكفايات التدريسية لدى طلبة التربية العملية بكليات التربية جامعة طرابلس من وجهة من وجهة نظر المشرفين التربويين. مجلة القرطاس (مجلة علمية محكمة) 8(8)، -260 279.

الطروانة، محمد (2015). الكفايات التدريسية التي يمتلكها الطلبة المعلمون المتدربون في المدارس المتعاونة من وجهة نظر المعلمين المتعاونين. دراسات (العلوم التربوية)، 42(3)، 807 - 819.

عودة، أحمد؛ والقاضي، منصور (2014). الإحصاء الوصفي والاستدلالي. عمان: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

Abu Sharbain, I., H & Tan, K. (2012). Pre-service Teachers' Level of Competence and their Attitudes Towards the Teaching Profession. *Asian Journal of Social Sciences & Humanities*, 1(3), 14- 22.

Ambag, S. (2015). Assessment of Competency Level of Pre-Service Teachers Based on National Competency-Based Teacher Standards (NCBTS) in Public School in the National Capital Region (NCR). *European Academic Research*, 2(11), 14060- 14078.

- Anderson, L. M., & Stillman, J. A. (2013). Student teaching' s contribution to preservice teacher development: a review of research focused on the preparation of teachers for urban and high-needs contexts. *Review of Educational Research*, 83(1), 3– 69. DOI:10.3102/0034654312468619
- Bhargava, A. and Pathy, M. (2011). Perception of Student Teachers about Teaching Competencies. *American International Journal of Contemporary Research*, 1(1), 77- 81.
- Bobrov, S. (2014). Student teachers' perceptions of theory and practice integration through action research. *International Journal of Learning, Teaching and Educational Research*, 8(1), 1–15.
- Buck, G. A., Trauth-Nare, A., & Kaftan, J. (2010). Making formative assessment discernable to pre-service teachers of science. *Journal of Research in Science Teaching*, 47(4), 402-421. <https://doi.org/10.1002/tea.20344>
- Cebi, A., & Reisoglu, I. (2020). Digital Competence: A Study from the Perspective of Pre-service Teachers in Turkey. *Journal of New Approaches in Educational Research*, 9(2), 294- 308. <https://doi.org/10.7821/naer.2020.7.583>
- Feiman-Nemser, S. (2001). From preparation to practice: Designing a continuum to strengthen and sustain teaching. *Teachers College Record*, 103 (6), 1013-1055.
- Gilles, C., Carrillo, L. T., Wang, Y., Stegall, J., & Bumgarner, B. (2013). “Working with my mentor is like having a second brain/hands/feet/eyes”: Perceptions of novice teachers. *The English Journal*, 102(3), 78- 86.
- Gokalp, M.(2016). Investigating Classroom Teaching Competencies of Preservice Elementary Mathematics Teachers. *Eurasia Journal of Mathematics, Science & Technology Education*, 12(3), 503- 512. <https://doi.org/10.12973/eurasia.2016.1296a>
- Grossman, P., Hammerness, K. M., McDonald, M., & Ronfeldt, M. (2008). Constructing coherence: structural predictors of perceptions of coherence in NYC teacher education programs. *Journal of Teacher Education*, 59(4), 273-287.
- Heinich, R., Molenda, M., Russell, J. D., & Sandino, S. E. (2002). *Instructional Media and Technologies for Learning*. 7th ed. Upper Saddle River, NJ: Merrill Prentice Hall.
- Izadinia, M. (2016). Student teachers' and mentor teachers' perceptions and expectations of a mentoring relationship: do they match or clash?. *Professional Development in Education*, 42(3), 387–402. <https://doi.org/10.1080/19415257.2014.994136>

- Johnston, V., and Collum, D. (2018). A Multi-University: Use of simSchool to Increase Pre-Service and In-Service Teachers' Understanding of the Use of Differentiated Instruction and the Understanding of Classroom Management and Behavior. *In Society for Information Technology and Teacher Education International Conference* (pp. 1550-1556). Association for the Advancement of Computing in Education (AACE).
- Koca, S. (2016). The Competency of Pre-Service Classroom Teachers' Regarding the Learning-Teaching Process in a Music Course: Implementation from a Turkish University. *Journal of Education and Practice*, 7(33), 143- 155.
- Lawson, T., Cakmak, M., Gunduz, M., and Busher, H. (2015). Research on teaching practicum-a systematic review. *European Journal of Teacher Education*, 38(3), 392–407. <https://doi.org/10.1080/02619768.2014.994060>
- Lew, M. M. & Nelson, R. F. (2016). New teachers' challenges: How culturally responsive teaching, classroom management, & assessment literacy are intertwined. *Multicultural Education*, 23(3), 7-13.
- Lim-Teo, S.K., Low, E.L., Wong, A.F.L., & Chong, S. (2009). Motivation, competence, and confidence to teach: An exploratory study of the impact of an initial teacher preparation (ITP) programme on beginning primary school teachers. *KEDI Journal of Educational Policy*, 5(2), 41-61.
- Meijer, P. C., Zanting, A., & Verloop, N. (2002). How can student teachers elicit experienced teachers' practical knowledge: Tools, suggestions, and significance. *Journal of Teacher Education*, 53(5), 406–419. <https://journals.sagepub.com/doi/10.1177/002248702237395>
- Mtika, P. D. G. (2008) *Teaching practice as a component of teacher education in Malawi: an activity theory perspective*. PhD thesis, University of Nottingham. United Kingdom. <https://eprints.nottingham.ac.uk/id/eprint/10526>
- Namamba, A. & Rao, C. (2017). Preparation and Professional Development of Teacher Educators in Tanzania: Current Practices and Prospects. *Journal of Education and Practice*, 8(8), 136- 145.
- Nzilano, J. (2013). Pre-service Teachers' Teaching Competencies: The Experience of Practising Teaching in Secondary Schools and Teacher Colleges. *African Journal of Teacher Education*, 3(1), 1- 21.
- Ozder, H., Isiktas, S., Iskifoglu, G., & Erdogan, F. (2014). An evaluation of the practicum course of pre-school teacher education program in North Cyprus. *Mersin University Journal of the Faculty of Education*, 10(2), 1-13. DOI:10.17860/efd.33363.

- Padagas, R. C. (2019). Pre-service teachers' competencies in a work-based learning environment. *African Educational Research Journal*, 7(3), 130-142. <https://doi.org/10.30918/AERJ.73.18.076>
- Padagas, R. C. (2016). Resilience quotient, job satisfaction and organizational commitment of public secondary school teachers of the division of city schools of Mandaluyong City. *Proceedings Journal of Education, Psychology and Social Science Research*, 3(2), 180- 184. DOI:10.21016/AP24WF1650
- Quick, G. & Sieborger, R. (2005). What matters in practice teaching? The perceptions of schools and students. *Southern African Journal of Education*, 25(1), 1- 4.
- Scheeler, M. C. (2008). Generalizing effective teaching skills: The missing link in teacher preparation. *Journal of Behavioral Education*, 17(2), 145-159. <http://dx.doi.org/10.1007/s10864-007-9051-0>
- Van Ooyik, J., Lerner, J., & Pitts R. T. (2021). The Development of Preservice Teaching Competencies. *Educational Research: Theory and Practice*, 32(1), 8-12.
- Yin, J. (2019). Connecting theory and practice in teacher education: English-as-a-foreign-language pre-service teachers' perceptions of practicum experience. *Innovation and Education*, 1(4), 2- 8. <https://doi.org/10.1186/s42862-019-0003-z>
- Zeichner, K. M. (1992). Rethinking the practicum in the professional development school partnership. *Journal of Teacher Education*, 43(4), 296-307.
- Zlatkin-Troitschanskaia, O., Pant, H. A., and Coates, H. (2016). Assessing student learning outcomes in higher education: Challenges and international perspectives. *Assessment & Evaluation in Higher Education*, 41(5), 655-661. <https://psycnet.apa.org/doi/10.1080/02602938.2016.1169501>
-